

المجلد التاسع العدد 02 (خاص)

# دراسات إنسانية واجتماعية

مجلة محكمة ومصنفة (ج)

تصدرها جامعة وهران 2

محمد بن أحمد

المجلد التاسع العدد 02 (خاص) فيفري 2020

الإيداع القانوني: 2751-2012

ISSN: 2253 – 0592

2015-2014

# مجلة دراسات إنسانية واجتماعية

مجلة دورية محكمة مُصنفة تصدرها جامعة وهران 2

## مدير المجلة

أ.د عبد الإله عبد القادر

## مسؤول التحرير

أ.د عبد القادر بوعرفة

## طاقم التحرير المساعد

أ.د. غياث بوفلجة ( جامعة وهران2) أ.د. سلاك بونوة (جامعة وهران2) أ.د.نور الدين السافي (تونس) أ.د. حسن حنفي (مصر) أ.د.عمار فريحات (الأردن) د. فرح سهيل(روسيا) أ.د.المجيدل عبد الله (سوريا) د.عاشور حسين سالم رمضان (السعودية) د.يوسف عبد الواحد (مصر) د.عبد رازق عماد(مصر) د.حازم مطر (مصر) أمجد عزات جمعة (فلسطين) د. قنبر مصطفى (قطر)د. حارث قحطان (العراق) أ.د.زروخي إسماعيل (قسنطينة) أ.د. تيلوين الحبيب (وهران2) أ.د. بوزيد بومدين (الجزائر) أ.د. بوحفص مباركي(وهران2) أ.د. وحميش غنية (وهران2) أ.د.منصوري عبد الحق (وهران2) أ.د. عبد المالك ع . بوجلال (وهران2) أ.د. داودي نور الدين (وهران2) أ.د. مزيان محمد (وهران2) د. سلاف مشري (واد سوف) د. ولد العروسي الطيب (فرنسا) د. بسناسي محمد (فرنسا) أ.د. عمر الزاوي (وهران2) د. حمدادو بن عمر (وهران1) د.صافي الحبيب (جامعة وهران1) أ.د. زايري بلقاسم (جامعة وهران2).

# شروط النشر بالمجلة

\*\*\*\*\*

- 1- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية، ودقة التوثيق.
- 2- ألا يكون جزءاً من بحث سبق نشره أو جزء من رسالة جامعية.
- 3- أن يكون البحث مكتوباً باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية ...
- 4- ألا يزيد عدد صفحات البحث عن 3500 كلمة، شريطة أن يكون عدد أسطر الصفحة (ما بين 19 و 21) سطراً.
- 5- أن يرفق البحث بملخص بالإنكليزية، وعند الكتابة بلغة أجنبية يكون الملخص باللغة العربية، على ألا يتجاوز كل ملخص (50) كلمةً.
- 6- أن ترفق سيرة علمية مختصرة.
- 7- أن يكتب المقال وفق الشروط الفنية الآتية:  
- حجم الخط: 16 - حجم الورق: (24 / 16)  
- هوامش الصفحة: أعلى: 2 سم أسفل: 2 سم، أيسر: 2 سم أيمن: 2 سم.
- 8- الإحالات تكون أسفل الصفحة، وتوضع قائمة (المصادر والمراجع) في صفحة مستقلة مرتبة وفقاً الصيغة التالية:  
كنية المؤلف، اسمه (سنة النشر) اسم الكتاب (المقال)، اسم المحقق (إن وجد)، دار النشر، مكان النشر، رقم الطبعة.  
- يمكن استعمال طريقة (EPA)
- 9- تخضع البحوث للتحكيم، ولا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.

هام: الآراء الواردة في المجلة لا تعبر إلا عن رأي أصحابها

## محتويات العدد

ص	الكاتب	عنوان المقال
07	أ.د. عبد القادر بوعرفة	الكلمة الافتتاحية
09	بغدادى خديجة & أ.د. العلاوي أحمد/ جامعة وهران2.	الأبعاد الحضارية للتصوف عند الأمير عبد القادر
19	هلال يحيى & أ.د. بوعرفة عبد القادر/ جامعة وهران2	سؤال العقل في فلسفة جيلبرت رايل
31	أ. مصطفى دحماني/ جامعة طاهري محمد، بشار.	العلمانية وخطاب التأسيس في الفلسفة السياسية الحديثة.
41	عبد الوحيد بوشرة & أ.د. عبد القادر بن عزة/ جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.	آليات بناء الخطاب النسوي في تفكيكية دريدا بين المركزي والمهمش.
51	بن زينب شريف & أ.د. دراس شهرزاد/ جامعة وهران2.	غاستون باشلار وكوجيتو التعلم أو العقلانية المعلمة
63	د. حمر العين زهور & جامعة ابن خلدون، تيارت	صورية المنطق الأرسطي.
75	د. كبيش عبد الرحمان/ جامعة الجزائر2.	شوبنهاور وهم الحرية وإمكانية التأسيس الأخلاقي.
87	مهدي خالد & أ.د. زواوي رايس/ جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس.	جينالوجيا فلسفة الفيزياء وتنمية العقل النسبي الخلاق
97	عبد العزيز نصراوي & د. رضا عامر / جامعة عبد الحفيظ بو الصوف، ميلة.	قراءة في النسق: من المرجعية الثقافية إلى تمثيل العالم
109	أيمن بوطرفة & أ.د. منير بهادي/ جامعة وهران2.	الإشكالية الأخلاقية المعاصرة للحرب: سؤال العدالة في الحرب.
125	بلقاسم خيرة & د. حاج عبد الرحمان نعيمة/ جامعة الجزائر2.	هيدغر نحو استشكال انو جاد الدزاين في قلب التقنية.
135	بوغفالة أحمد & أ.د. دراس شهرزاد/ جامعة وهران2.	التماثل بين اللغة والأنتروبولوجيا عند كلود ليفي ستراوس.
149	فيداح صالح & د. زاير أبودهاج/ جامعة وهران2.	تأملات في جدلية التغير والثابت في الفكر الما قبل السقراطي - هيراقليطس وبارمنيدس أنموذجين.
157	أ. ناسلية رباحي & أ.د. رضوان بوجمعة/ جامعة الجزائر3.	استخدام الوسائط الجديدة وإشكالية بناء الهوية الافتراضية.
171	هجرسي خضراء & أ.د. جويبة عبد الكامل/ جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.	استلهام الثورة الجزائرية في الشعر العربي (القيم والأبعاد).
185	د. سفيان جبران & أ.د. عبد المؤمن مجدوب / جامعة قاصدي مرباح ورقلة.	دور المتغير الثقافي في إدارة شؤون المهاجرين دراسة حالة ألمانيا.
201	بن منصور رمضان & د. بكاي رشيد/ جامعة الاغواط، الجزائر.	دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي -دراسة ميدانية لعينة من مرضى السكري بمدينة المسيلة-
239	لزرقي سجيدة & أ.د. فسيان حسين/ جامعة وهران2.	جنوح الأحداث والسلطة الأبوية.

267	معزوزي عتيقة & أد. نعيجة رضا/ جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر.	الاختيار المبني ودوره في توجيه مسار الهوية المهنية للممرض.
283	د. ساسي سفيان /جامعة الشاذلي بن ج -الطارف.	المجتمع المدني الدين والهوية في الجزائر.
307	د. كيم صبيحة/ جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.	المهاجرة غير الشرعية بين القطيعة وإعادة الرابطة الاجتماعي مع المجتمع الأصلي.
325	أ. زهرة بن عامر (جامعة الجلفة) & د. حسين غريب (جامعة عنابة).	واقع عمال النظافة وعلاقته بالدعم الاجتماعي والرضا الوظيفي - دراسة مقارنة بين عمال الجزائر، تونس وبلجيكا-
339	غمشي سعيد (جامعة وهران2) & د. مهدي العربي (جامعة ابن خلدون تهرت).	الإصلاح الجمركي مجالاته وأدواته-حالة الجزائر-.
355	د. صورية عبد الصمد/ جامعة الحاج لخضر باتنة1.	السلوك الصحي لدى المرضى المصابين بالسكري النوع الأول (دراسة مقارنة في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية).
369	منصوري نفيسة/ جامعة وهران2.	المساهمة التربوية للأسرة في توجيه المشروع المهني للأبناء (دراسة وصفية).
387	د. بلخنافي جوهر/ جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر.	دور جمعية علماء المسلمين في تثبيت مقومات الهوية الجزائرية.
403	محمد المهدي جاب الله & د. حبيب صافي / جامعة وهران1.	جهود علماء الجزائر في التأليف في الوثائق والأحكام.
421	أحمد بوطيبة بن قلاوز & د. خالد إسماعيل جامعة وهران1.	جهود علماء الحديث في علم الدلالة حتى القرن الخامس هجري.
439	الهبواري نعيمة & أد. الهواري يوسي/ جامعة وهران1.	فقه الخلاف ومقصد الائتلاف.
451	منتصر بلحاج & أد. نورالدين دحماني/جامعة عبد الحميد بن باديس.	العدول وأبعاده الحجاجية في الخطاب القرآني.
467	بن قومار مليكة & أد.بوعامر بوعلام/ جامعة غرداية.	فن الملاحم في الآداب الأجنبية والأدب العربي:تشكلات وتشاكلات.
477	عبد العزيز عبد المؤمن & د. هيام فريحة/ جامعة الجزائر3.	التحديات الأمنية الجديدة وانعكاساتها على منطقة غرب أفريقيا.
491	د.سعداني محمد/ جامعة وهران1.	الصراع السياسي بين الدولة الفاطمية في بلاد المغرب والدولة الأموية في الأندلس _أسرة ابن حمدون الأندلسية أنموذجا_.
509	بسطي عفاف & أد. بن منصور آمنة/ المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت.	الأجناس الأدبية في كتابات الوهراني.
521	د.جمال بن مرار/ جامعة ج. بونعامه خميس مليانة.	انعكاسات العولمة الاقتصادية على السيادة الوطنية.
533	فاكية فتح الله & د.نصيرة صبيات/ جامعة الجزائر <sup>3</sup> .	فاعلية الاتصال الاستراتيجي في مواجهة الأزمات المالية دراسة ميدانية بشركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS "تبسة".
545	أ.بوزيد محمد فارج & أد.عمور عمر/ جامعة محمد بوضياف المسيلة.	تقويم كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي - الجيل الثاني - من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

## الكلمة الافتتاحية الذات وسؤال المنهج

يرتبط سؤال المنهج بأزمة البحث في العلوم عامة، فكلما تأزمت البحوث حضر الثالث التاريخي: الذات، الموضوع، المنهج. حيث تُفسر أزمة العلم تاريخيا غالبا بأزمة المنهج أولا، وتليها الذات العارفة، وأخيرا موضوع المعرفة.

تعتبر المدرسة السفسطائية من أهم المدارس التي اتجهت نوعا ما إلى إعلان موت المنهج، من منطلق أن الحقيقة لا وجود لها في عالم متغير غير ثابت، وأن الإنسان هو مقياس الحقيقة، وهذا يعني أن الحقيقة نسبية كنسبية الإنسان الذي أنتجها. وقد مثل هذه النزعة سقراط الحكيم باعتباره آخر العنقود للمدرسة، فمنهجه الحوار لا يعتبر منهجا صارما بل هو منهج يعتمد على المرونة والحركة والحرية والسلاسة، ويبدو حين ممارسته للخطابة وجود نوع من الفوضوية المتعمدة، فسقراط لا يعطي جوابا على الإطلاق، بل غايته توليد السؤال تلو السؤال.

ونجد الأمر ذاته في كتابات فريدريك نيتشه، ففي كتابيه " هكذا تحدث زرادشت" و"أقول الأصنام" نلمس غياب المنهج، بل اتجه نيتشه نحو لغة الخيال وإلقاء القارئ في متون الفوضى الخلاقة، وإغراقه في يم البلاغة والمجاز.

تحدث الفيلسوف والرياضي الألماني إيدومند هوسرل Edmund Husserl (1859-1938) بإسهاب عن أزمة العلوم في الغرب ( The Crisis of European Transcendental Philosophy Sciences and )، حيث اعتبر أن الأزمة أزمة منهج أكثر منها أزمة ذات وموضوع، لذا حاول إبداع منهج جديد ومركب يستطيع به تجاوز الأزمة الخانقة، فقدم الفينومينولوجيا كمنهج وفلسفة في بداية القرن العشرين، والتي كانت عبارة عن تركيب بين عدة مناهج رائدة في زمانه.

ولقد أشرت سابقا في متون هذه "المجلة" في السياق ذاته إلى طبيعة أزمة العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث أنها أزمة ذات ومنهج في الآن نفسه، باعتبار العلوم الاجتماعية تعتبر حقا معرفيا صعبا للغاية من منطلق أن الإنسان هو الدارس والمدرس، وتجتمع الذات الباحثة بموضوع البحث ذاته في بؤرة الإدراك،

فيصعب على الذات الباحثة أن تدرس الموضوع دراسة مستقلة وموضوعية، فالموضوع له تأثيره السحري على الذات العارفة من خلال التأثير الذي تمارسه كل من القوى الشعورية واللاشعورية، فالميل الإيديولوجي والعقدي والرغبات والميول ... كلها تعتبر من معوقات البحث العلمي الجاد..

ينظر بعض الفلاسفة والعلماء إلى المنهج على أنه قيد واللامنهج صيد، فالأول يعتمد على قواعد وخطوات محسوبة بينما الثاني يعتمد على اقتناص الفرص المواتية عبر لحظات الحدس والتخيل ... وعليه، يمكن وضع السؤال الرئيس: هل يمكن للنظر الفلسفي أن يكون أكثر عطاء وإبداعية حين يتحرر من المنهج؟؟؟ وهل يستطيع اللامنهج أن يُطور الخطاب الفلسفي الذي أضحي خطابا لا يساير التحويلات الكبرى في العالم؟

يقود هذا التصور إلى اعتبار أن الفلسفة لا يمكن أن تصير علما دقيقا كما كان يحلم إدموند هوسرل وغيره من الفلاسفة، حين حاولت الوضعية المنطقية أن تجعل الفلسفة علما وضعيا قائما بذاته من خلال تحريره من الميتافيزيقا واللغة المتعالية عن الواقع المعاش، وذلك من خلال مماثلتها بالعلوم التجريبية والتجريدية. ففي العالم العربي عمل المفكر زكي نجيب محمود على نقل البحث الفلسفي من الخطاب الميتافيزيقي الغيبي إلا الخطاب العلمي الوضعي من خلال محاولة توجيه المشتغلين بالفلسفة والعلوم الإنسانية إلى تطبيق مناهج العلوم الدقيقة على المباحث الإنسانية من أجل التقدم بها والدقة: فهل عظمة الفلسفة كدراسة إنسانية تكمن في الدقة واليقين؟؟؟ أم فيما طرحه من نقائص وهواجس تقود الخيال إلى رسم معالم تحرر الإنسان من إكراهات الواقع وأسئلة العلم المحدودة بمجالات البحث ومناهجه؟؟

أ.د. عبد القادر بوعرفة

رئيس التحرير

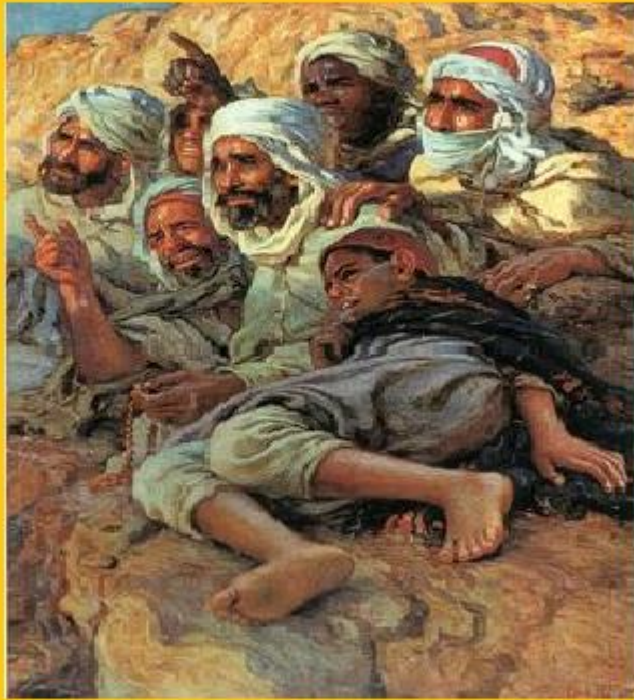




ص.ج.ع

Dirassat Insaniya wa Ijtimaiya

Journal of Social and Human Science Studies



Volume 09 N 02 (Special)

Dépôt légal : 2751 - 2012  
ISSN : 2253-0592

# Dirassat

## Insaniya wa Ijtimaiya

### Journal of Social and Human Science Studies

**An academic peer-reviewed journal issued by the  
Oran university2**

**Volume 09 N°2. Special /February 2020.**

**Volume 09 N°2. Special/ February 2020**  
**Dépôt Légal : 2012 \_2751**  
**ISSN :2253 – 0592**

# Dirassat

## Insaniya wa Ijtimaiya

Journal of Social and Human Science Studies

An academic peer-reviewed journal issued by the Oran university2.

**Honorary President**

**Pr. Abdelillah Abdelkader**

**Editor in Chief**

**Pr. Abdelkader Bouarfa**

### **Editorial Committee**

Pr. Boufeldja Ghiat (Oran 2) Pr. Zairi Belkacem (Oran 2) Pr. Nour El-Din El-Safi (Tunisia) Pr. Hassan Hanafi (Egypt) Pr. Elfreihate Ammar (Jordan) D. Suhail Farah (Russia) D. Majidil Abdullah (Syria) Dr. Ashour Hussein Salem Ramadan (Saudi Arabia) Dr. Yousef Abdulwad (Egypt) Dr. Abdel Razek Emad (Egypt) Hazim Matar (Egypt) Amjad Ezzat Juma (Palestine) Qanbar Mustafa (Qatar) Harith Qahtan (Iraq) Pr. Zaroukhi Ismail (Constantine) Pr. Tiliouine Habib (Oran 2) Pr. Bouzid Boumediene (Algérie) Pr. Bouhafis Mebarki (Oran 2) Pr. Manssouri Abdelhake (Oran 2) Pr. Abdelmalek Adda Boudjallal (Oran2) Pr. Daouidi Nour Eldien (Oran 2) Pr. Meziane Mohammed (Oran 2) D. Soulafe Mashri (Wad Souf) D. Tayeb Ould Aroussi (France) Dr. Bisnasi Mohamed (France) Pr. Ouahmiche Ghania (Oran1) Pr. Omar Zaoui (Oran 2) d. Hamdadou Benamar (Oran 1) D. Safi Habib (Oran1) Pr. Sellak Bounoua (Oran 2) .

## **Submission Guidelines**

### **Dirassat Human and social studies.**

- 1-This journal published original scholarly articles with novelty, scientific value and accuracy of language documentation.
- 2-Articles should not be part of a published paper or part of a thesis.
- 3-Articles might be written in Arabic or either in English or French.
- 5 - Submit a summary (3500 Word) in English. When writing in a foreign language summary should be in Arabic.
- 6 – Submit your short bio.
- 7 - Write the article according to the following technical requirements:
  - Font size: 16 - Paper Size: (18 / 26)
  - Page Margins: Top: 2 cm Bottom: 2 cm, left: 2cm, right: 2 cm.
- 8 - References are to be mentioned at the bottom of the page, and set list (sources and references) in a separate page arranged according to the following formula:
  - The first name of the author, his name: The name of the book (article), the name of the investigator (if any), publisher, place of publication, edition number, date of printing.
  - you can use the (APA) method.
- 9-Articles are subject to expertise and are not returned to the author if being not published

**NOTE: The articles reflect only the opinions of their authors.**

## Contents

Article	Writer	Page
Phenomenology of living body	Allam Mohammed, Hallouz Djillali, Heddia Naima & Pr.Boudouma Abdelkader. University of Tlemcen; Algeria.	545
Languages Proficiency and Multinational Settings: Implications and Prospects.	BDDIAF Abderrazak & Ouahmiche Ghania. Oran <sup>2</sup> University; Algeria	555
De l'Ethnographie à la Netnographie « Les communautés virtuelles » Un nouveau Terrain de Recherche.	Nassilia RABAH Université d'Alger 3	567

\*\*\*\*